التوكيد

(أ) التوكيد اللفظى

الأمثلة :

١- محمدٌ محمدٌ رسول عظيم . ٢- حاربَ حاربَ محمدٌ الجهل والفساد .

٣- لا لا تتقدّم الأمة إلا بالإيمان والعلم .

ملاحظات

* نلاحظ في المثال الأول أن (محمّدٌ) أعيد لفظه بعينه مرة أخرى .

* نسمّي اللفظ المعاد مرة أخرى توكيدًا لفظيًا لأننا أعدنا اللفظ بذاته وفي هذه الإعادة تأكيد وتقوية .

* ونلاحظ أيضًا أن الكلمة الأولى (محمدٌ) مبتدأ ، والكلمة الثانية وهي (محمّد) المعادة تعرب توكيًا تابعًا للكلمة الأولى في إعرابها. ونسميها توكيدًا لفظيًا .

* إذن ، التوكيد اللفظي : هو إعادة اللفظ الأول بعينه، وقد يكون اسمًا كما في المثال.

* يقال في المثال الثاني ما قيل في المثال الأول غير أننا نلاحظ أن المثال الثاني التوكيد اللفظيّ فيه خاصّ بالفعل. وهو في المثال : (حارب) .

* وما قيل في المثال الأول يقال في المثال الثالث غير أننا نلاحظ أنّ المثال الثالث التوكيد لالفظيّ فيه خاصّ بالحرْف .

القاعدة

التوكيد اللفظيّ : هو إعادة اللفظ الأول بعينه سواء كان اسمًا أو فعلًا أو حرفًا .

فوائد

١- ليس من تأكيد الاسم قوله تعالى ﴿كَلَّآ إِذَا دُكَّتِ ٱلْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا ﴿٢١﴾ وَجَآءَ رَبُّكَ وَٱلْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا﴾ [الفجر: ٢١-٢٢] لأنه جاء في تفسير الآية الأولى أن معناها دكاً بعد دكّ ،

وأن الدك كرّر عليهاحتى صارت هباء منبثًا . وجاء في تفسير الآية الثانية أن الملائكة تنزل فيصطفون صفًا بعد صفّ فليس اللفظ الثاني في الآيتين تأكيدًا للأول، بل المراد باللفظ الثاني التكرير كما يقال : علّمته الحساب بابًا بابًا .

٢- قد تكرر الجملة فتقول : أُلقيتْ المحاضرةُ، أُلقيَت المحاضرةُ . وليس من تأكيد الجملة قول المؤذن : الله أكبر، الله أكبر، لأن الجملة الثانية لم يؤت بها لتأكيد الجملة الأولى بل أتى بها لإنشاء تكبير ثانٍ . أما قد قامت الصلاة، قد قامت الصلاة، فالجملة الثانية جيء بها لتأكيد الجملة الأولى .

٣- قد يكون التوكيد بإعادة لفظ آخر موافق في معناه للفظ الأول :

مثل : أنتَ بالخير حقيقٌ قَمِن . ومثل : قال عند النداء : أجَلْ جَيْرِ .

٤- إذا كان التوكيد اللفظي في الجمل فالأكثر أن تقترن بعاطف مثل : ﴿كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ۝٤ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ﴾ [النبأ: ٤-٥] - ﴿وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا يَوْمُ ٱلدِّينِ ۝١٧ ثُمَّ مَآ أَدْرَىٰكَ مَا يَوْمُ ٱلدِّينِ﴾ [الانفطار: ١٧-١٨] .

وقد يأتي التوكيد في الجمل بدون عاطف مثل قوله عليه الصلاة والسلام : «**والله لأغزوَن قريشاً**» ثلاث مرات .

* ويجب ترك حرف العاطف إذا أوهم العطف التعدد مثل : قرأت الكتاب ، قرأت الكتاب، فلو عطفنا لتوهم السامع أن القراءة تكرّرت مرتين .

٥- إذا كان التوكيد اللفظي في الضمائر المتصلة فلابد من إعادتها مع اللفظ الذي اتصل بها لأنه لو أعيد الضمير المتصل وحده لخرج عن الاتصال إلى الانفصال. تقول: قمت قمتُ - وعجبت منك منك .

٦- إذا كان التوكيد اللفظيّ في الحروف فإنه يعاد مع المؤكّد ما اتصل بالمؤكّد إن كان مضراً مثل : ﴿أَيَعِدُكُمْ أَنَّكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنتُمْ تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَنَّكُم مُّخْرَجُونَ﴾ [المؤمنون: ٣٥].

* ويعاد الحرف مع الاسم الظاهر أو مع ضميره مثل : إن محمدًا إن محمدًا فاضل أو إن محمدًا إنه فاضل .

ولابد من الفصل بين الحرفين كما في الأمثلة. وشذ اتصالهما مثل إن إنّ محمدًا محمدًا فاضل .

* أمّا الحروف الجوابيّة فيجوز توكيدها بإعادة اللفظ من غير اتصالها بشيء لصحة الاستغناء بها عن ذكر المجاب به فهي كالمستقل بالدلالة على معناه مثل نعم نعم - بلى بلى - لا لا .

٧- الضمير المرفوع المنفصل يؤكد به كل ضمير متصل مثل : (أنت) فى (رأيتك أنت). فـ (أنت) تأكيد للضمير المتصل وهو كاف الخطاب التي محلها النصب، ومثل : مررت بك أنت فـ (أنت) تأكيد للضميرالمتصل وهو كاف الخطاب التي محلها الجرّ. ومثل : رأيتني أنا .

* كذلك يؤكد الضمير المرفوع المستتر بالضمير المرفوع المنفصل مثل : قم أنت. . اسكن أنت وزوجك الجنة . فـ (أنت) تأكيد للضمير المستتر وجوبًا في فعل الأمر وهو أنت . .

* إذا أتبع الضمير المتصل المنصوب بالمنفصل المنصوب مثل : رأيتك إياك فمذهب البصريين أنه بدل ، ومذهب الكوفيين أنه توكيد .

(ب) التوكيد المعنوي

(أ) التوكيد بالنفس والعين:

أمثلة :

١- جاء محمد نفسُهُ إلى الدرس . - رأيت محمدًا نَفْسَه في المحاضرة .
- أعجبت بمحمد نفسِهِ وهو يناقش .

٢- جاء محمد عينُه إلى الدرس . - رأيت محمدًا عَيْنَهُ في المحاضرة .
- أعجبت بمحمد عَيْنِه وهو يناقش .

٣- جاء محمد بنفسه إلى الدرس . - جاء محمد بعينه إلى الدرس .

٤- جاء المحمدان أنفسهُما إلى الدرس. - جاء المحمدان أعينُهُما إلى الدرس .

٥- جاء المحمدون أنفُسُهم إلى الدرس. - جاء المحمدون أَعْيُنُهم إلى الدرس .
- جاءت الفاطماتُ أنفسُهُن أو أَعْيُنُهُن إلى الدرس .

ملاحظات

في الأمثلة رقم (١) نلاحظ ما يأتى :

* في المثال الأول : (محمدٌ) فاعل ، ولا ندري على وجه التأكيد. هل جاء محمد ذاته أو جاء جاره أو صديقه أو أخوه. كلها احتمالات، ولإزالة هذه الاحتمالات أكدنا بكلمة (نفسه) لنبيّن أن محمدًا ذاته هو الذي جاء، وليس صديقه أو جاره إلخ .

* إذن ، التأكيد بكلمة (نفسه) يسمّى تأكيدًا وتوكيدًا معنويًا، لأنه أزال احتمال إرادة غير المؤكد وهو محمّد .

* يلاحظ أيضًا أن كلمة (نفسه) طابقت المؤكد في الإعراب، وفي التعريف واشتملت على ضمير يربطها بالمؤكد. والضمير هنا مفرد لأن المؤكد مفرد .

* كذلك يلاحظ أن المؤكد لابدّ أن يكون معرفة، بخلاف المنعوت فقد يكون معرفة، وقد يكون نكرة .

* في المثال الثاني (نفسهُ) منصوبة، لأن المؤكّد مفعول به منصوب .

* في المثال الثالث (نفسِه) مجرورة، لأن المؤكد مجرور بالياء .

* وما قيل في المثال الأول يقال في هذين المثالين الثاني والثالث .

في الأمثلة رقم (٢) نلاحظ ما يأتى :

* في المثال الأول : المؤكّد كلمة (عين) ويقال فيها ما قيل في المثال الأول من أمثلة رقم (١) .

* كذلك يقال في المثالين الثاني والثالث ما قيل في المثالين الثاني والثالث من رقم(١).

* في المثالين رقم (٣) نلاحظ أن النفس والعين يجوز جرّها بباء زائدة ومحل المجرور إعراب المتبوع .

* في المثالين رقم (٤) نلاحظ أن المؤكّد فيهما مُثنّى، وفي تأكيده بالنفس والعين ثلاث لغات: أفصحها أن يجمعا على وزن أفْعُل، ويلحقهما ضمير التثنية كما في المثالين.

* ويجوز في غير الفصيح أن يستعملا مفردين مع المثنى فتقول : جاء المحمدان نفسهما أو عينُهُما. وهذه هي اللغة الثانية .

* ويجوز في غير الفصيح أن تثنّيا لمطابقة المؤكد ، فنقول : جاء المحمدان نفساهُما أو عيناهما، وهذه هي اللغة الثالثة .

في الأمثلة رقم (٥) نلاحظ ما يأتى :

* في المثال الأول والثاني : المؤكد مجموع جمع مذكر وفي هذه الحالة تطابق النفس والعين المؤكّد في مجال الجمع، فيجمعان على وزن (أفعل) من جموع القلة ويشتملان على ضمير الجمع المذكر كما في المثالين .

* في المثال الثالث : المؤكد مجموع جمع مؤنث. وفي هذه الحالة تطابق النفس والعين المؤكد في مجال جمع المؤنث فيجمعان على وزن (أفعل) من جموع القلة، ويشتملان على ضمير جمع المؤنث .

* ومما يجدر ذكره أن جمهور النحاة منعوا جمع النفس والعين في مجال التأكيد على وزن آخر من أوزان جموع القلّة والكثرة غير وزن أفْعُل ، فلا يقولون : جاء المحمدون نفوسهم أو عيونهم .

* ما قيل في المؤكد المذكر المفرد والمثنى ، يقال أيضًا في المؤكد المفرد والمؤنث والمثنّى مثل: جاءت فاطمة نفسُها أو عينُها - جاءت الفاطمتان أنْفُسُهما أو أعْيُنُهُما .

القاعدة

١- من ألفاظ التوكيد المعنويّ، وهو التوكيد الذي يزيل احتمالات معنويّة تتجه إلى ذات المؤكد : التوكيد بالنفس والعين .

٢- التوكيد بالنفس أو العين لا يتقدّم على المؤكَّد .

٣- التوكيد بالنفس أو العين لابد أن يشتمل على ضمير مذكور لا يجوز حذفه مطابق للمؤكَّد في التذكير، والتأنيث، والإفراد، والتثنية والجمع والإعراب .

٤- يجوز أن تجر النفس والعين بباء زائدة، وتكون المتابعة للمؤكَّد على المحل الإعرابي .

٥- عند توكيد المثنى بالنّفْس والعين يجوز فيهما ثلاث لغات : الجمع على أفْعُل - الإفراد - التثنية .

٦- عند توكيد الجمع مذكرًا أو مؤنثًا بالنفس والعين تجمعان على وزن أفعل من جموع القلة، ولا يجوز أن تجمعا على غيره في مجال التأكيد .

(أ) التوكيد بـ (كل) و (جميع) و (عامة):

أمثلة :

١- جاء الطلبةُ كُلُّهُمْ إلى الجامعة . - اشتريت الحصان كُلَّه .

٢- قرأ الطلبةُ جميعُهُم الدّرس . - تفتحت الأزهارُ جميعُها في الحديقة .

٣- سافر الطلبة عامّتُهم . - قرأت الكتابَ عامّتهُ .

- قرأت الكتابين عامّتَهُما . - قرأت الكُتُبَ عامّتها .

- استمعت الطالباتُ عامّتهُنّ إلى المحاضرة .

ملاحظات

* في المثالين رقم (١) نلاحظ أنّ كلمة (كلهم) في المثال الأول نفت احتمال مجيء بعض الطلبة وعدم مجيء البعض الآخر، ونَصّت كلمة (كل) على أن جميع الطلبة بدون استثناء جاءوا إلى الجامعة .

* كلمة (كل) إذا أفادت معنى العموم الحقيقيّ وأكدته، وأزالت احتمال إرادة البعض .

* كلمة (كل) بهذا الاعتبار السابق توكيد معنوي .

* كلمة (كل) يؤكد بها الجمع كما في المثال، والمفرد مثل : قرأتُ الكتابَ كُلَّهُ .

* كلمة (كل) لا يؤكد بها المثنى لأنها للعموم، وهو يتنافى مع التثنية .

* كلمة (كل) يؤكد بها المفرد إذا كان ذا أجزاء مثل : قرأت الكتاب كلّه .

* كلمة (كل) لابد لها من ضمير يعود على المؤكد يطابقه في الإفراد والتثنية والجمع وفى التذكير والتأنيث .

* في المثال الثاني نلاحظ أن كلمة (كل) أكّدت المفرد، والمفرد هنا وهو (الحصان) ليس ذا أجزاء باعتبار ذاته، فإن الحصان لا يُجزّأ، وإنما يقبل التجزئة باعتبار العامل وهو الشراء، فإن الحصان يتجزأ باعتبار الشراء، ولهذا جاز التوكيد بكل إذا كانت التجزئة متجهة إلى عامل المؤكّد .

في الأمثلة رقم (٢) نلاحظ ما يأتى :

* كلمة (جميع) من المؤكّدات المعنوية وهي مثل (كل) في المعنى، ويقال فيها ما قيل في (كل) .

* في الأمثلة رقم (٣) نلاحظ أن كلمة (عامة) مثل (كل) و (جميع) في إفادة معنى العموم والشّمول .

* والتاء في كلمة (عامة) ليست للتأنيث وإنما هي للمبالغة ، ولا تفارقها التاء عند التوكيد بها سواء كان المؤكّد مذكّرًا أو مؤنثًا، مفردًا أو مثنى أو مجموعاً كما في الأمثلة .

* يقال فيها ما قيل في (كل) و (جميع) أيضاً .

القاعدة

١- كل ، وجميع وعامّة من ألفاظ التوكيد المعنوي التي تفيد العموم والشمول .

٢- يؤكد بهذه الألفاظ المفرد المتعدّد الأجزاء باعتبار ذاته أو باعتبار عامله ويؤكد بها الجمع. أمّا المثنى فلا يؤكّد بهذه الألفاظ .

٣- يشترط في هذه الألفاظ أن تشتمل على ضمير يطابق المؤكد في الإفراد والتثنية والجمع .

٤- تطابق هذه الألفاظ المؤكَّد في التذكير والتأنيث والإعراب .

٥- هذه الألفاظ لا تفيد اتحاد الوقت، وإنما تفيد العموم مطلقًا .

٦- لا يجوز حذف الضمير العائد على المؤكد استغناء بنيّة الإضافة .

فوائد

١- تعرب (جميعًا) في قوله تعالى ﴿خَلَقَ لَكُم مَّا فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا﴾[البقرة: ٢٨] حال ولا تعرب توكيداً لخلوّها من الضمير .

٢- تعرب (كُلًا) في قوله تعالى : «إِنَّا كُلٌّ فِيهَا» [غافر: ٤٨] (وهي قراءة قرآنية) بدلًا من اسم إنّ ولا تُعْرب توكيدًا لخلوّها من الضمير .

٣- قد يستغنى عن الإضافة إلى الضمير بالإضافة إلى مثل الظاهر المؤكّد، بـ(كل) مثل :

يا أشبه الناس كلّ الناس بالقمر

٤- يجري في التوكيد مُجْرى (كلّ) ما أفاد معناه من : الضّرع، والزرع، والسهل، والجبل، واليد، والرجل، والبطن والظهر. مثل : مُطِرْنا الضّرْع والزّرعَ أي: فُطِرْنا كلنا أو جميعنا . ومثل : مُطِرْنا السّهلَ والجَبلَ أي جميعنا .

ومثل : ضربت عليًّا اليدَ والرّجل إذا أريد باليد والرجل جملة عليّ، ومثل : ضربت عليّاً البطن والظهر، أمّا إذا أريد العضوان فيعربان بدل بعض من كل .

٥- يجري مجرى (كلّ) ما أفاد معناه من الأعداد المفردة وهي : من (٣ إلى ١٠) «فهذه الأعداد قد تضاف أحيانًا إلى ضمير المعدود نحور : مررت بالإخوان ثلاثتهم أو خمستهم أو سبعتهم بالنصب في كل ذلك على الحال : بتأويل مُثَلّثًا إياهم أو مخمّسًا أو مسبّعًا . .

ويصح إتباع اسم العدد لما قبله فلا يعرب حالًا، وإنما يعرب توكيدًا معنويًّا بمعنى : جميعهم، ويضبط لفظ العدد بما يضبط به التوكيد المعنويّ»[1] .

(٣) التوكيد بـ (كلا) و (كلتا):

أمثلة :

١- جاء الطالبان كلاهما - رأيت الطالبين كليهما - نظرت إلى الطالبين كليهما.

٢- جاءت الطالبتان كلتاهما - رأيت الطالبتين كلتيهما - نظرت إلى الطالبتين كلتيهما .

ملاحظات

* في الأمثلة رقم (١) نلاحظ أن (كِلا) من ألفاظ التوكيد المعنوي ، وهي صيغة خاصة بالمثنى المذكّر .

* كلا تفيد إزالة احتمال أن يكون الجائي واحدًا منهما ، لأنه بذكرها تؤكد أن الجائي (كلاهما) وليس واحدًا منهما .

---

(١) انظر رقم ٥ من الفوائد في كتاب (النحو الوافي) للأستاذ عباس حسن ٣ : ٤١٣) .

* لهذا لا يقال : اختصم الطالبان كلاهما لأنه لا يحتمل أن يكون المراد اختصم أحد الطالبين ، فالاختصام واقع من الطالبين علي سبيل التأكيد من مادة الفعل وليس من لفظ (كلا) ، فـ (كلا) في المثال لغو، ولا يجوز في الاستعمال الكثير هذا الأسلوب.

* المؤكد بـ (كلا) في الأمثلة متفق المعنى وهذا شط أساسيّ بالنسبة للتوكيد بـ (كلا)، فإذا قلنا : مات عليٌّ وعاش عمرو كلاهما لا يجوز هذا التعبير لأن المؤكد بـ (كلا) مختلف المعنى .

* لابد لـ (كلا) من ضمير مرتبط بها عائد على المثنّى .

* (كلا) في الأمثلة تعرب إعراب المثنى لإضافتها إلى ضمير وتتبع ما قبلها في الإعراب كما سبق بيانه في باب المثنّى .

* في الأمثلة رقم (٢) (كلتا) خاصة بالمثنّى المؤنث، ويقال فيها ما قيل في الأمثلة رقم(١) .

القاعدة

١- كلا وكلتا تزيل احتمال غير التّثنية .

- كلا وكلتا لابد أن يسبقهما المثنّى المؤكد .

- كلا وكلتا لابد أن تشتملا على ضمير عائد على المثنى .

- كلا وكلتا تعربان إعراب المثنّى وتتبعان المؤكّد في الإعراب .

- للمثنّى المذكر (كلا) وللمثنى المؤنث (كلتا) .

- المؤكّد بـ (كلا) أو (كلتا) لابد أن يكون متّفق المعنى، وذا أجزاء يصحّ وقوع بعضها، ولا يدل على المشاركة وهي المفاعلة بين اثنين أو اثنتين، فلا يجوز : اختصم الطالبان كلاهما .

- إذا اتحد عامل كلا وكلتا معنىً واختلف لفظًا جاز التوكيد بهما فيقال : انطلق زيد، وذهب عمرو كلاهما .

(٤) التوكيد بألفاظ ملحقة بعد كل:

أجمع - جمعاء - أجمعون - جُمَع

أمثلة :

(أ)

١- قرأت الكتابَ كُلَّهُ أجْمعَ . ٢- حفظت القصيدةَ كلّها جمعاء .

٣- حارب الجنود كلُّهم أجمعون في المعركة .

٤- اشتركت الفتياتُ كلُّهنّ جُمَعُ في المعركة

(ب)

١- قرأت الكتابَ كلّه أجْمَع أكتعَ أبْصَعَ .

٢- قرأت القصيدة كلها جمعاءَ كتعاءَ بصعاءَ .

٣- حارب الجنودُ كلُّهم أجمعون أكتعون أبصعون .

٤- اشتركت الفتياتُ كلُّهن جُمعُ كتَعُ بُصَعُ .

ملاحظات

في الأمثلة رقم (أ) نلاحظ ما يأتي :

* في المثال الأول : نلاحظ أننا أتينا بعد (كل) بمؤكد آخر هو (أجمع) يؤدي مؤدّاه في إفادة تقوية التوكيد، ومعناها معنى كل .
* أجمع يعرب إعراب المؤكّد .
* أجمع لا يثنى، لأنه بمعنى (كلّ) فلا يقال : جاء الطالبان أجمعان .
* أجمع لا يتحمل ضميرًا يعود على المثنى اكتفاء بضمير متبوعه وهو (كل) .
* يجوز التوكيد بـ (أجمع) بدون إن تتقدم (كل) كقوله تعالى : ﴿لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ [الحجر: ٣٩] .
* في المثال الثاني : أتبعت (كلها) بـ (جمعاء) ويقال فيها ما قيل في أجمع في المثال الأول .

* في المثال الثالث : أتبعت (كلهم) بـ (أجمعون) . ويقال فيها ما قيل في (أجمع) في المثال الأول .

* في المثال الرابع : أتبعت (كلهن) بـ (جمع) ويقال فيها ماقيل في (أجمع) في المثال الأوّل .

في الأمثلة رقم (ب) نلاحظ ما يأتي :

* في المثال الأول أتبعت (أجمع) بكلمة (أكتع) وهي بمعناه تفيد تقوية التوكيد .

* وأتبعت كلمة (أكتع) بـ (أبصع) وهي بمعناه تفيد التوكيد .

* وفي المثال الثاني : أتبعت (جمعاء) بـ (كتعاء) واتبعت (كتعاء) بـ (بصعاء) .

* وفي المثال الثالث : أتبعت (أجمعون) بـ (أكتعون) وأتبعت (أكتعون) بـ(أبصعون) .

* وفي المثال الرابع : أتبعت (جمع) بـ (كتع) وأتبعت (كتع) بـ (بُصع) .

القاعدة

١- تلحق (كل) بألفاظ تؤدي معناها في مجال التوكيد وتقويته .

٢- هذه الألفاظ هي : (أجمع) بعد (كل) . و (جمعاء) بعد (:لها) و (أجمعون) بعد (كلهم) و (جمع) بعد (كلهن) .

٣- قد يلحق (أجمع) بـ (أكتع) ويلحق (أكتع) بـ (أبصع) .

- قد تلحق (جمعاء) بـ (كتعاء) وتلحق (كتعاء) بـ (بصعاء) .

- قد يلحق (أجمعون) بـ (أكتعون)، ويلحق (أكتعون) بـ (أبصعون) .

- قد يلحق (جمع) بـ (كتع) وتلحق (كتع) بـ (بصع) .

٤- أجمع وفروعه، وأكتع وفروعه، وأبصع وفروعه لا تقبل كل منها التثنية .

- كذلك لا تقبل هذه الألفاظ الضمائر استغناء بالضمائر التي تلحق كل .

٥- قد يؤكد بهذه الألفاظ بدون أن تتقدمها كلمة (كلّ) .

٦- هذه الألفاظ ليست تأكيدًا لما قبلها أي ليست أجمع تأكيدًا لكل وليست أكتع تأكيدًا لأجمع، وإنما هذه الألفاظ تقع توكيدًا للمؤكد الأول .

٧- ألفاظ التوكيد المعنويّة معارف إذا لحقتها الضمائر، أمّا ألفاظ التوكيد التي لا يصح أن تلحقها الضمائر مثل : أجمع وفروعه إلخ فإنها أعلام جنس تدل على الإحاطة والشمول .

٨- كل ماجاء من ألفاظ التّوكيد المعنويّة على وزن فُعَل أو أفعل أو فعلاء يمنع من الصّرف كما سبق بيانه في الاسم الممنوع من الصرف.

فوائد منثورة

١- لا تدل كلمة (أجمعين) على اتحاد الوقت، فقد ذكر بعض العلماء أنّ (أجمعون) في قوله تعالى : ﴿فَسَجَدَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ﴾ [الحجر: ٣٠] أكّد بها رفع من يتوهم أنهم لم يسجدوا في وقت واحد بل سجدوا في وقتين.

قال ابن هشام في شرح الشذور ٣٧٩ : «هذا باطل» بدليل قوله تعالى : ﴿لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ لأن إغواء الشيطان لهم ليس في وقت واحد فدلّ على أن (أجمعين) لا تعرّض فيه لاتحاد الوقت، وإنما معناه كمعنى (كل) سواء .

٢- ألفاظ التوكيد مخالفة للنّعوت في أمرين :

أ - أنها لا تتعاطف إذا اجتمعت لا يقال جاء الطالب نفسه وعينه بخلاف النعت، كذلك لا يقال : جاء القوم كلّهم وأجمعون.

ب - لا يجوز في ألفاظ التوكيد أن تتبع نكرة لا يقال : جاء رجل نفسه لأن ألفاظ التوكيد معارف فلا تؤكد بها النّكرة بخلاف النعت فقد يكون نكرة تبعاً لمنعوته وقد يكون معرفة .

٣- يجب في المؤكَّد أن يكون معرفة. وشذّ قول عائشة رضى الله عنها : ما صام رسول الله ﷺ شهرًا كله إلاّ رمضان، وقول الشاعر :

*** يا ليت عدة حول كلّه رجَبُ ***

٤- قد يؤكد بـ (أكتع) و (أكتعين) غير مسبوقين بـ (أجمع) و (أجمعين) .

٥- يلاحظ في ألفاظ التوكيد الملحقة بـ (كل) الترتيب السابق بيانه، فلا يقال جاء القوم كلهم أبصعونَ أجمعون . . إلخ .

٦- لا يجوز في ألفاظ التوكيد القطع إلى الرفع ولا إلى النصب .

٧- قد يستغنى بكليهما عن كلتيهما فيقال : رأيت الزينبين كليهما .

٨- قد يستغنى عن كليهما وكلتيهما بـ (كلهما) فيقال : جاء المحمدان كلُّهما، والطالبتان كلُّهُما .

٩- لا يحذف المؤكَّد ويقام المؤكِّد مقامه على الأصح .

وأجاز الخليل ذلك حيث قدّر في نحو : مررت بزيد وأتاني أخوه أنفسهُما : هما صاحباى أنفسهما . ولا شك أن هذا أسلوب ضعيف .

١٠- لا يفصل بين المؤكِّد والمؤكَّد بـ (إمّا) على الأصح. وأجاز بعضهم :

مررت بالقوم إمّا بأجمعين وإمّا بعضهم.

١١- العامل لا يليه شيء من ألفاظ التوكيد وهو على حاله في التوكيد إلا كلمتي : جميعاً، وعامّة. مثل : قام القوم جميعهم وعامتهم، ورأيت جميعَهم وعامَّتهم، ومررت بجميعهم وعامّتِهِمْ .

١٢- العامل إذا كان الابتداء يجوز أن تليه من ألفاظ التوكيد كل - كلا - كلتا . مثل : القوم كلّهم قائم - الرجلان كلاهما قائم، المرأتان كلتاهما قائمة .

ويجوز بقلة أن تلي هذه الألفاظ عاملاً غير الابتداء :

مثل : ***فيصدُرُ عنها كلُّها وهو قائم***

ومثل : كليهما وتَمْرًا . أي أعطني كليهما .

١٣- كلّ بمعنى كامل يتبع ما قبله على الوصفية لا علي التوكيد :

مثل : رأيت الرجل كلَّ الرجل - أكلت شاةَ كلَّ شاة .

١٤- كلّ إذا وقع مبتدأ مضافًا إلى نكرة يلزم اعتبار المعنى في خبره مثل : ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ﴾ [العنبكوت: ٥٧] - ﴿كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ﴾ [الروم: ٣٢] .

* وإذا أضيف إلى معرفة لا يلزم، فقد يعتبر المعنى مثل : كلهم ذاهبوان وقد يعتبر اللفظ مثل : كلهم ذاهبٌ .

١٥- يؤكد الضمير المتصل بألفاظ التوكيد المعنوي ما عدا (النفس) و (العين) بدون أن يفصل بين المؤكد والمؤكَد الضمير المنفصل مثل : قوموا كلّكم - جاءوا كلّهم .

ولو قيل : قوموا أنتم كلكم - جاءوا هم كلّهم لكان حسنًا .

١٦- إذا أكد الضمير المتصل المرفوع بارزًا ومستترًا بالنفس أو بالعين يجب أن يفصل بين المؤكّد والمؤكّد بالضمير المنفصل .

مثل : قم أنت نفسك - قمنا نحن أنفسنا - قاموا هم أنفسهم .

- قوموا أنتم أنفسكم . ومثل النفس (العين) مثل : قم أنت عينك الخ .

- إذا أكد الضمير المتصل المنصوب أو المجرور بالنفس أو العين فالفصل بين المؤكد والمؤكد جائز لا واجب مثل : كلمتهم أنفسهم أو كلمتهم هم أنفسهم. ومثل : مررت بهم أعينهم - أو مررت بهم هم أعينهم.

- إذا أكد الضمير المرفوع المنفصل بالنفس أو العين فلا يحتاج إلى فاصل ، مثل أنت نفسك قرأت .

١٧- معنى أكتع : يقال : تكتع الجلد : إذا انقبض ، ففيه معنى الجمع .

- معنى أبصع : يقال : تبصع العرق إذا سال وهو لا يسيل حتى يجتمع .

- معنى أبتع : يقال : عنق أبتع أي طويل ، ولا يخلو من دلالة على اجتماع .

١٨- «من الأساليب الصحيحة : جاء القوم بأجمعهم (بفتح الميم) فكلمة أجمع هذه من ألفاظ التوكيد القليلة. ولابد أن تضاف إلى ضمير المؤكّد وأن تسبقها الباء الزائدة الجارة وهي زائدة لازمة لا تفارقها .

وتعرب كلمة (أجمع) توكيدًا مجرورًا بالباء الزائدة اللازمة في محل رفع أو نصب أو جر على حسب حالة المؤكد المتبوع» .

انظر : قسم ١٨ من كتاب (النحو الوافي ٣ : ٤٢٠) .

١٩- أجاز غير البصريين توكيد النكرة إذا كانت محدودة مثل : صمت شهرًا كلّه ولا يقال : صمتًا زمنًا كلّه.

ومنه قوله :

*** يا ليت عدة حول كلّهِ رجبُ ***

التوكيد في ضوء الشواهد العربية

(أ) من القرآن الكريم:

* ﴿كَلَّآ إِذَا دُكَّتِ ٱلْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا ﴿٢١﴾ وَجَآءَ رَبُّكَ وَٱلْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا﴾ [الفجر: ٢١-٢٢] .

في رأي ابن هشام أن (دَكًّا) الثانية ليس تأكيدًا للأولى بل المراد بها التكرير .

* ﴿إِنَّا كُلٌّ فِيهَآ﴾ في قراءة قرآنية . [غافر: ٤٨] .

ليست (كلًّا) تأكيدًا لخلوها من الضمير، بل هي بدل من اسم إنّ .

* ﴿فَسَجَدَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ﴾ [الحجر: ٣٠] .

كل تأكيد لاسم يقبل التجزئة بذاته .

* ﴿فَمَهِّلِ ٱلْكَٰفِرِينَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْدًا﴾ [الطارق: ١٧] .

كرر الفعل للتأكيد .

* ﴿كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ﴾ [النبأ: ٤-٥] .

التوكيد اللفظيّ في الجمل كثيرًا ما يقترن بعاطف .

* ﴿أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ ﴿٣٤﴾ ثُمَّ أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ﴾ [القيامة: ٣٤].

الشاهد فيها كالشاهد في الآية السابقة .

* ﴿وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا يَوْمُ ٱلدِّينِ ﴿١٧﴾ ثُمَّ مَآ أَدْرَىٰكَ مَا يَوْمُ ٱلدِّينِ﴾ [الانفطار: ١٧-١٨] .

الشاهد فيها كالشاهد في الآية السابقة .

* ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ﴾ [آل عمران: ١٨٥] .

يعتبر المعنى في خبر كل مضافة إلى نكرة .

* ﴿كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ﴾ [الروم: ٣٢] .

يعتبر المعنى فى خبر كل مضافة إلى نكرة .

(ب) من الشعر العربي:

- أخاك أخاك، إن من لا أخا له كساع إلى الهيجا بغير سلاح

التأكيد اللفظي هو إعادة الأول بعينه وفي البيت التوكيد اسم . (قطر الندى : ٤٠٩)

- فأين إلى أين النجاة ببغلتي أتاكِ أتاكِ اللاحقون احبسِ احبسِ

إعادة الفعل : أتاك أتاك «والفعل : احبس احبس» . (قطر الندى : ٤١)

- لا لا أبوح بحب بَثْنة إنها أخذت عليَّ مواثقًا وعهودا

أعاد الحرف : لا لا (قطر الندى : ٤١١)

- إلى الملك القرم وابن الهمام وليث الكتيبة في المزدحمْ

التوكيد ليس كالنعت إذا تكرر فإنه يجوز فيه .

المجيء بالعطف مثل هذا الشاهد أو عدم المجيء. والتوكيد لا يجوز فيه العطف إذا تكرر .

- لكنه شاقه أن قيل ذا رجبٌ يا ليت عدة حول كلّه رجبُ

(شذور الذهب ٣٧٧ ، وقطر الندى ٤١٨)

الشاهد فيه أن المؤكد لابد أن يكون معرفة، ويجوز أن يكون نكرة محدودة كما في الشاهد على قلّة .

- حمامة بطن الواديين تَرَنَّمِي سقاكِ من الغُرّ الغوادِي مطيرُها

(الأشموني ٣ : ٧٤)

كل مثنى في المعنى مضاف إلى متضمنه يجوز فيه الجمع والإفراد، والتثنية. فالجمع: نحو : ﴿ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا ﴾ [التحريم: ٤] ويترجح الإفراد على التثنية عند ابن مالك، ودليله هذا الشاهد لأنه لم يقل : بطنَيْ الواديين .

- وَمَهْمَهَيْنِ قَذَفَيْنِ مَرْتَيْن ظَهرَاهُما مثلُ ظُهورِ التُّرسَيْن

(الأشموني ٣ : ٧٤)

والمَهْمَه : القفر - قذفين - تثنية قذف وهو البعيد، ومضرعتين :

تثنية مَرْت ، وهو المكان الذي لا نبات فيه. الشاهد في جمع الظهور بعد ما ثنّي .

- كم قد ذكرْتُك لو أُجْزَى بذكرِكُمُ يا أشبهَ الناسِ كلَّ الناسِ بالقمرِ

(الأشموني ٣ : ٧٥)

أضيف (كل) إلى اسم ظاهر لأن إضافته تجب إلى اسم مضمر، وفي البيت قام الاسم الظاهر مقام الاسم المضمر .

- يا ليتني كنت صبيًا مُرْضَعا تحملُني الذّلفاءُ حولًا أكْتعا
إذا بكيتُ قبّلتْني أربعا إذن ظَلِلْتُ الدّهرَ أبكي أجمعا

الشاهد : في (أكتعا) حيث أكد به، وهو غير مسبوق بـ(أجمع)، وشرطه ذلك، وأكد به حولًا وهو نكرة، وشرطه أن يكون معرفة، وفي (أجمعا) حيث أكد به الدهر، وهو غير مسبوق بـ (كل) وهو شرط وفصل بينهما بقوله : (أبكي) والأصل عدمه .

(الأشموني ٣ : ٧٦)

*** قد صرّت البكرة يومًا أجمعا ***

الشاهد: في (يومًا أجمعا) حيث احتجت به الكوفية على جواز تأكيد النكرة المحدودة.

(الأشموني ٣ : ٧٨)

- يَمُتُّ بقربيَ الزّينبين كلَيهما إليكَ وقُرْبَي خالدٍ وحبيب

الشاهد : في (كليهما) فإنه وقع موقع (كلتيهما) على تأويل الشخصين .

(الأشموني ٣ : ٧٩)

- فإياك إيّاك المِراءُ فإنه إلى الشَّر دعّاءٌ وللشّرّ جالبُ

كرر الضمير : إياك للتأكيد . (الأشموني ٣ : ٨٠)

- فتلك وُلاة السّوء قد طالَ مُكْثُهُمْ فحتّام حتّام العناء المطوّلُ

كررت حتّى للتأكيد، ودخلت عليها ما الاستفهامية . (الأشموني ٣ : ٨٠)

- أيا من لست أقلاه ولا في البعد أنساهُ
لك الله على ذاكا لك الله لك اللهُ

الشاهد : في توكيد الجملة الاسميّة بإعادة لفظها . (الأشموني ٣ : ٨٠)

- وقُلْن على الفردوس أوّلُ مشرب أَجَلْ جَيرِ إن كانت أُبيحت دَعَاثره

الدعاثر : جمع دعثور وهو الحوْض .

الشاهد: في (أَجَلْ جَيْرِ) لأن كليهما بمعنى الإيجاب ذكرهما معًا للتأكيد .

(الأشموني ٣ : ٨١)

- فرّتْ يهودُ وأسلمت جيرانَها صَمِّي لما فعلتْ يهودُ صَمامِ

صمّي : أمر من صَمِم يخاطب الداهية، وصمام : اسم للفعل وهو توكيد لفظيّ حيث قوّي به معنى : صمّي. والتقدير : صمّي صمّي. وفيه الشاهد .

(الأشموني ٣ : ٨١)

- حتى تراه وكأنْ وكأنْ أعناقَها مشدّداتٌ بِقَرَنْ

الشاهد في : وكأنْ وكأنْ حيث أكد الحرف قبل أن يتّصلَ به معموله.

(الأشموني ٣ : ٨٣)

- ليت شعري هل ثُمَ هل آتِيَنْهُمْ أم يحولنَ دون ذاك حِمامُ

الشاهد: في (هل ثم هل) حيث أكد هل الأولى بالثانية مع الفصل بينهما بحرف ثمّ .

(الأشموني ٣ : ٨٣)

- لا ينسك الأسى تأسيًا فما ما من حِمام أحدٌ مُغتَصما

الشّاهد في : (فما ما) حيث كرر الحرف الواحد للتوكيد، وفصل بينهما الوقف .

(الأشموني ٣ : ٨٣)

- فلا واللهِ لا يُلْفى لما بي ولا لِلِما بهم أبدًا دواءُ

الشاهد في : (للما بهم) حيث كررت فيه اللام وهي حرف واحد وهو غاية الشذوذ .

(الأشموني ٣ : ٨٣)

- فأضبحْن لا يسألْنهُ عن بما به أصَعَدَ في عُلو الهوى أم تصوّبا

الشاهد في: (عن بما به) حيث أدخل الباء بعد عن تأكيدًا لما كانا يستعملان في معنى واحد .

(الأشموني ٣ : ٨٣)

- يَميدُ إذا والتْ عليه دِلاؤهُمْ فيصدُرُ عنه كلُّها وهو ناهِلُ

يلى (كلّ) العامل بقلة إذا لم يكن العامل ابتداءَ . (الأشموني ٣ : ٨٥)

- فلمّا تبيّنا الهُدى كان كلُّنا على طاعة الرحمن والحقّ والتّقى

ليست كلنا اسمًا لكان لأن (كل) لا يدخل عليها عامل غير الابتداء بكثرة والفعل التام بقلة، وأمّا الناقص فلا يدخل عليها. واسم كان في الشاهد ضمير الشأن .

نماذج إعرابية

١- فداك حيّ خَولانْ جميعهم وهمدانْ
وكلّ آل قحطانْ والأكرمون عدنانْ

(فداك) جملة من الفعل والمفعول . (حي خولان) حيّ فاعل و (خولان) مضاف إليه. ويجوز أن يكون (فداك) اسمًا مكسور الفاء، وحيئذ يعرب مبتدأ و (حي خولان) خبره . (جميعهم) بالرفع تأكيد لقوله (حيّ) . و (همدان) عطف على (حي خولان). (وكل آل) عطف على قوله : (حيّ خولان). وكل مضاف إلى (آل) . و (آل) مضاف إلى (قحطان)، و (الأكرمون) عطف على قوله (كل آل) . و (عدنان) عطف بيان لـ(الأكرمون) .

والشاهد: في كلمة (جميعهم) فإنها تأكيد بمنزلة «كلّ» في المعنى والاستعمال.

(انظر العيني هامش الخزانة ٤ : ٩٢) .

٢- لكنه شاقه أن قيل ذا رجب، يا ليت عدة حول كُلّه رجب

(لكن) للاستدراك ، والضمير المتصل به اسمه وجملة (شاقه) خبر لـ (لكن) . (أن قيل) أن مصدرية . (قيل) ماض مبنيّ للمجهول وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر فاعل (شاق) أي شاقه قولهم . (ذا رجب) جملة مكونة من مبتدأ وخبر . (ياليت) يا حرف تنبيه لأنها دخلت على ما لا يصلح للنداء، و (عدة حول) اسم ليت مضاف وحول مضاف إليه . (كله) توكيد لحول مجرور(رجب) خبر (ليت) .

(العيني هامش الخزانة ٤ : ٩٦) .

٣- لا يُنسِكَ الأسى تأسّيًا فما ما من حمام أحد معتصما

(لا ينسك) جملة من الفعل والمفعول و (الأسى) فاعل (ينس) (تأسّيًا) مفعول ثان لـ(ينسك) .(فما) الفاء للتعليل و (ما) بمعنى ليس، و (أحد) اسم (ما) و (معتصمًا) خبر (ما) و (من حمام) جار ومجرور يتعلق بـ (معتصمًا) .

(العيني هامش الخزانة ٤ : ١١٠) .

تدريبات

١- قال الله تعالى :

أ - ﴿قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ [الأنعام: ١٤٩] .

ب - ﴿لَمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ [الأعراف: ١٨] .

جـ - ﴿فَأَلْقُوهُ عَلَىٰ وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا وَأْتُونِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ [يوسف: ٩٣] .

د - ﴿فَكُبْكِبُوا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ ﴿٩٤﴾ وَجُنُودُ إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ﴾ [الشعراء: ٩٤-٩٥] .

هـ - ﴿فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ﴾ [ص: ٧٣] .

أجب عما يأتي :

١- كلمة (أجمعين) في الآيات أ ، ب ، جـ توكيد اختلف إعرابه. بيّن وجه هذا الاختلاف .

٢- بيّن المؤكد وموقعه في الإعراب في هذه الآيات الثلاث .

٣- جاءت (أجمعون) في الآيتين : د، هـ مرفوعة بالواو فما السبب ؟

٤- كيف تعرب (الحجة) في الآية رقم (أ) ؟

٥- لماذا أكّد الفعل (أملأنّ) في الآية رقم (ب) ؟

٦- أعرب (يأت) في الآية رقم (جـ) .

٧- لماذا فصل بين (الغاوون) وما قبلها بضمير الفصل (هم) في الآية رقم (د).

٨- أعرب الآية الأخيرة بالتفصيل .

٢- قال الله تعالى :

أ - ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَآمَنَ مَن فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا﴾ [يونس: ٩٩] .

ب - ﴿وَلَا يَحْزَنَّ وَيَرْضَيْنَ بِمَا آتَيْتَهُنَّ كُلُّهُنَّ﴾ [الأحزاب: ٥١] .

جـ - ﴿هَاأَنتُمْ أُولَاءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ﴾ [آل عمران: ١١٩] .

د - ﴿قُلْ إِنَّ ٱلْأَمْرَ كُلَّهُۥ لِلَّهِ﴾ [آل عمران: ١٥٤].

هـ - ﴿وَقَٰتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ ٱلدِّينُ كُلُّهُۥ لِلَّهِ﴾ [الأنفال: ٣٩].

و - ﴿وَلَقَدْ أَرَيْنَٰهُ ءَايَٰتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَىٰ﴾ [طه: ٥٦].

ز - ﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْأَزْوَٰجَ كُلَّهَا﴾ [يس: ٣٦].

أجب عما يأتي :

١- في الآية (أ) بين المؤكَّد وموقعه الإعرابي ، واضبط كلمة (كلهم) مع بيان سبب الضبط .

٢- في الآية (ب) اضبط كلمة (كلهن) وبين سبب الضبط .

٣- في الآيات رقم (جـ) و (د) و (هـ) اختلف موقع كل الإعرابيّ ، وضح ذلك بالتفصيل .

٤- أعرب الآيتين الأخيرتين بالتفصيل .

٣- الأدب في رأي الرافعي:

«إذا أردت الأدب الذي ينشئ الأمة **إنشاءً** ساميًا، ويدفعها إلى المعالي دفعًا، ويردّها عن سفاسف الحياة، ويوجهها بدقة الإبرة المغناطيسية إلى الآفاق الواسعة، ويُسدّدها في أغراضها التاريخيّة العالية **تسديد** القنبلة خرجت من مدفعها الضخم المحرر المحكم، ويملأ سرائرها **يقينًا**، ونفوسها حزمًا وأبصارها **نظرًا**، وعقولها حكمة، وينفذ بها من مظاهر الكون إلى أسرار الألوهية.. إذا أردت الأدب على كل هذه **الوجوه** من الاعتبار- وجدت القرآن الحكيم قد وضع الأصل الحيّ في ذلك كله، وأعجب ما فيه أنه جعل هذا الأصل مقدّسًا، وفرض هذا التقديس عقيدة، واعتبر هذه العقيدة ثابتة لن تتغير، ومع ذلك كله لم يتنبّه له الأدباء، ولم يحذوا بالأدب حذوه، وحسبوه دينًا فقط، وذهبوا بأدبهم إلى العبث والمجون، والنفاق، كأنه ليس منهم إلاّ بقايا تاريخ **محتضر** بالعلل القاتلة، ذاهب إلى الفناء الحتم .

والقرآن بأسلوبه ومعانيه وأغراضه لا يستخرج منه للأدب إلاّ **تعريف** واحد هو هذا : إنّ الأدب هو السمو بضمير الأمة .

ولا يستخرج منه للأديب إلاّ تعريف واحد هو هذا : إن الأديب هو من كان لأمته وللغتها، في مواهب قلمه لقبٌ من ألقاب التاريخ» .

(وحى القلم ٣ : ٢٥٦ ، ٢٥٧) .

١- في النّص مؤكدان تأكيدًا معنويًا . وضّحهما واضبطهما وبين مؤكدهما واضبطه وبين سبب الضبط في المؤكّد والمؤكّد .

٢- استخرج من النص الصّفات وبين حكمها الإعرابي ومطابقتها للموصوف في مجالي التعريف والتنكير .

٣- في النص بعض النعوت المتعدّدة لمنعوت واحد وضّحها واضبطها وبين سبب الضبط .

٤- في النص أفعال تنصب مفعولين وضحها ووضح مفعوليها .

٥- والقرآن بأسلوبه الخ تعرب كلمة (القرآن) مبتدأ بيّن خبره، واذكر نوعه.

٦- اضبط الكلمات البارة وبيّن سبب الضبط (ما تحته خط) .